



الجمعة 7 رمضان 1446 هـ - 7 مارس 2025

أخبار النافذة

[نصائح رمضانية أبو عبيدة: نحن في جهوزية تامة ومستعدون لكل الاحتمالات لهذا انهار وقف إطلاق النار في غزة؟ السعودية ترحل ناشطاً مصرياً رغم التحذيرات الحقوقية.. مخاوف من تعرضه لانتهاكات حسمة العفو الدولية: سلطات السيسي تعاقب السخناء بسبب احتجاجهم على أوضاعهم القاسية قانون جديد لتنظيم الفتاوى بمصر إسرائيل ودروز سورية.. الخروج من "الفلا" زيادة الأجر... مسكّن اقتصادي لا يحل أزمات المعيشة](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « دعوة

نصائح رمضانية



الجمعة 7 مارس 2025 10:00 م

كتب: د. عبد الرحمن البر

د. عبد الرحمن البر

حرص الصحابة رضوان الله عليهم على التفاعل العملي مع آيات القرآن، ومن ذلك أنهم شغلهم البحث عن أي آيات القرآن تبعث عظيم

الرجاء في قلب المؤمن، فورد عنهم في ذلك فوائد عظيمة، وكل منهم قد وضع أيدينا على آية من آيات الرجاء، ما أشد حاجتنا لاستشراق رحمة الله وكرمه ونحن نتلوها أو نسمعها، فمن ذلك:

قال القرطبي: «حُكِيَ أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ تَذَاكُرُوا الْقُرْآنَ:

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمْ أَرْ فِيهِ آيَةً أَرْجَى وَأَحْسَنَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِيهِ، فَإِنَّهُ لَا يَشَاكِلُ بِالْعَبْدِ إِلَّا الْعِصْيَانُ، وَلَا يَشَاكِلُ بِالرَّبِّ إِلَّا الْغُفْرَانَ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمْ أَرْ فِيهِ آيَةً أَرْجَى وَأَحْسَنَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حم. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَايِرِ الدَّنْبِ وَقَالِ التَّوْبِ سَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ قَدَّمَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ عَلَى قُبُولِ التَّوْبَةِ، وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَأْتُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمْ أَرْ آيَةً أَحْسَنَ وَأَرْجَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: تَبَّى عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمْ أَرْ آيَةً أَحْسَنَ وَأَرْجَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

قال القرطبي: وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمْ أَرْ آيَةً أَحْسَنَ وَأَرْجَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِطُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ .»

وأخرج الترمذي عن علي بن أبي طالب قال: «ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .»

أخرج أحمد عن علي رضي الله عنه قال: «ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصابكم من مصيبة فيما كسبتم أو غفروا عن كثير وسأقسطها لك يا علي ما أصابكم من مرض أو عافية أو بلاء في الدنيا فيما كسبتم أو غفروا والله تعالى أكرم من أن ينسئ عليهم العافية في الآخرة، وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا قاله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوهِ.»

أخرج أبو داود في الزهد والطبري وابن أبي حاتم عن سرييد بن المسيب، قال: اتعد عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس أن يجتمعا، قال: ونحن يومئذ سببته (شباب متقاربون في السن)، فقال أحدهما لصاحبه: أي آية في كتاب الله أرجى لهذه الأمة؟

قال عبد الله بن عمرو: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .

قال: فقال ابن عباس: «أما إن كنت تقول إنها (بمعنى آية رجاء)، وإن أرجى منها لهذه الأمة قول إبراهيم عليه السلام أرنبي كيف نحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنن قلبي، قرصي من إبراهيم قوله: بلى فهذا لما تعرض في الصدور، وتوسوس به الشيطان.»

أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: سئل ابن عباس رضي الله عنهما: أي آية في كتاب الله أرجى؟ (عند ابن كثير: أرخص) قال: «قوله: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على شهادة أن لا إله إلا الله.»

قال القرطبي: قال ابن عباس: «أرجى آية في كتاب الله تعالى وإن ربك لجدو مغفرة للناس على ظلمهم.» ذلك أنه يعدهم بالمغفرة على ظلمهم، ولم يقل (على إحسانهم)!

ويؤيده ما أخرجه ابن أبي حاتم والواحد بسند مرسل ضعيف عن سرييد بن المسيب، قال: لما تزلت: وإن ربك لجدو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لسديد العقاب؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا عفو الله وتجاوزة ما هتا أحدنا العيش، ولولا وعيد الله وعقابه لا تكلك كل أحد.»

قال أبو حيان التوحيدي في البحر المحيط: قال ابن عباس في قوله تعالى: «هذا أرجى آية في القرآن؛ لأن المؤمن ما كذب وتولى، فلا يتأله شيء من العذاب.»

أخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «كان الرجل من بني إسرائيل إذا أدت أضح على بايه مكثوب: أدت كذا وكذا، وكفارته كذا من العمل، فلعله أن يتكاثره أن يعمل.»

قال ابن مسعود: «ما أحب أن الله عز وجل أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله عفورا رجيمًا .»

وأخرج الطبري عنه قال: «كأنك بنو إسرائيل إذا أصاب أحدكم دثبا أضح قد كذب كفاره ذلك الذنب على بايه، وإذا أصاب البؤل شيتا منه قرصه بالمقرض.»

فقال رجل: لقد أتى الله بني إسرائيل خيرا.

فقال عبد الله: «ما آتاكم الله خيرا مما آتاهم، جعل الله الماء لكم طهورا، وقال: والذين إذا فعلوا فاجسة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم (آل عمران 135)، وقال: ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله عفورا رجيمًا .»

ونستكمل في الدرس التالي مع أهل العلم من بعد الصحابة رضوان الله عليهم.

[الأسرة](#)

[17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات](#)

[الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م](#)

[تراث](#)

[السير إلى الله](#)

[الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

[لأوشن متسد مايص](#)

[صيام ست من شوال](#)

[في عامتجلال لصالوتلا لئاسوي و "ي صاعملا" مذه باكتزان عف قوت .. ناضمر رهشي و](#)

[في شهر رمضان.. توقف عن ارتكاب هذه "المعاصي" في وسائل التواصل الاجتماعي](#)

[؟ ناضمر في فة قيقو دل كبة دافتسا ي صفا ق قحت فيك .. حرتقم ي داء لودح](#)

[حدول عبادي مقتح.. كيف تحقق أقصى استفادة بكل دقيقة في رمضان؟](#)

[نيتباثلا ي لاء ملاء](#)

[سلام على الثالثين](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)

- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©